الملخص:

هدف البحث الحالي التعرف على فاعلية التعلم المدمج في ظل جائحة كورونا في تنمية تحصيل ودافعية طالبات الصف العاشر للتعليم الأساسي بمقرر اللغة الإنجليزية بسلطنة عمان، وتم استخدام المنهج التطويري، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طالبة، ومقسمة على مجموعتين تجريبيتين: الأولى باستخدام التعلم المدمج، والثانية باستخدام التعلم التقليدي، بواقع (٣٠) طالبة لكل مجموعة، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠– ٢٠٢١م، واستخدمت الأدوات التالية: الاختبار التحصيلي ومقياس لدافعية التعلم، وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية التعلم المدمج في تنمية تحصيل ودافعية طالبات عينة البحث لتعلم اللغة الإنجليزية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات اللاتي درسن بطريقة التعلم المدمج والطالبات اللاتي درسن بطريقة التعلم التقليدي في الاختبار التحصيلي ومقياس الدافعية البعدي، لصالح الطالبات اللاتي درسن بطريقة التعلم المدمج، وتم التوصية بضرورة العمل على زيادة وعي معلمي اللغة الإنجليزية بالصف العاشر للتعليم الأساسي بأهمية استراتيجية التعلم المدمج في التدريس، وبضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين لتزويدهم بمهارات تطبيق هذه الاستراتيجية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التعلم المدمج، التحصيل، الدافعية نحو التعلم.

Abstract

This study aims to find out the effect of effectiveness of blended learning in light of the Corona pandemic in developing the achievement and motivation of the 10 th Graders' students for basic education in the English language course in the Sultanate of Oman, and the Developmental Research Method was used.

The Study Consist of (60) female students, and it was divided into two experimental groups: the first using blended learning, and the second using traditional learning, by (30) students per group, during the second semester of the 2020-2021 academic year, and the tools were used: achievement test and a measure of learning motivation.

The results of the research reached: the effectiveness of blended learning in developing achievement and the motivation of the students of the research sample to learn The English language, and there were statistically significant differences between the students who studied the blended learning method and the students who studied the traditional learning method in the post achievement test and the post motivation scale, in favorite of the students who studied by the blended learning method. The study recommended to work to increase awareness of English language teachers in the tenth grade of basic education for importance of the blended learning in teaching, and the necessity of holding training courses for teachers to equip them with the skills to apply it in this strategy.

المقدمة:

نشهد اليوم ثورة التطور الهائل والسريع في مختلف جوانب الحياة بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ونتج عن هذا التطور تقدماً علمياً وتكنولوجياً أدى إلى تضاعف حجم المعرفة العلمية والتكنولوجية، وشهد إقبالاً متزايداً على استخدام الأجهزة الذكية والأنترنت، وهذه التطورات السريعة أثرت على مختلف المجالات والقطاعات ومنها مجال التعليم، وقد صاحب هذا ظهور كثير من المستحدثات التربوية مثل تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا المعلومات..

وخلال هذه الفترة الحرجة التي يعيشها العالم جرَّاء ما أحدثته جائحة فيروس كورونا، والذي فرض على المؤسسات التربوية أن تقدم حلولاً للاستفادة من تلك الثورة وتوظيفها في النسيج التربوي بما يتماشى مع أهدافها ومسلماتها، حيث لم تعد الطرق والأساليب التقليدية في التربية والتعليم قادرة على مسايرتها، لهذا أصبح دمج التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم مطلبا حيويا لتطوير البنى والهياكل التربوية وتحقيق أهدافه ومناهجه الدراسية والرفع من مستوى المخرج التربوي وذلك بجهد أقل ونوعية أفضل.

ويعد التعليم الإلكتروني E-learning من أهم المستحدثات التكنولوجية التي ظهرت نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي؛ والذي يركز على إدخال التكنولوجيا المتطورة في العملية التعليمية التعلمية، حيث أثر بشكل مباشر على عمليتي التعليم والتعلم في عصرنا الحالي، وهو قائم على توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة عبر شبكة الإنترنت، ليساعد المتعلم على التعلم في المكان والزمان المناسبين له من خلال محتوى تفاعلي يعتمد على الوسائط المتعددة (نصوص-صوت-صورة-حركة) ويُقدم من خلال وسائط إلكترونية مثل: الحاسب والإنترنت وغيرهما.

وعلى الرغم من تعدد إيجابيات التعليم الإلكتروني وتطبيقه في عملية التعليم لسهولة تحديث محتواه التعليمي المعتمد على الوسائط المتعددة في عرضه، وتركيزه على التعلم الذاتي النشط، ومنحه الحرية المكانية والزمانية للمعلم والمتعلمين، إلا أنه

يعاني من ضعف التواصل المباشر ويفتقر إلى التفاعل الحقيقي (Robler, 2004)، ويخدم مقررات الجانب المعرفي على حساب مقررات الجانب المهاري والوجداني، وصعوبة إجراء التقويم والاختبارات في مقررات الجانب العملي، فضل عن التكلفة المالية المرتفعة نسبيا وبنيته التحتية وصيانتها، مما أدى إلى ظهور بيئة تعلم جديدة تجمع العديد بين ميزات بيئة التعلم الإلكتروني وبيئة التعلم التقليدي وتتغلب على جوانب القصور فيهما، يطلق عليها التعلم المدمج الذي يهدف إلى زيادة فاعلية العملية التعليمية والإسهام في تحقيق أهدافها، والعمل على تفعيل مهارات التواصل الاجتماعي والوجداني بين المتعلمين ورفع مستوى تحصليهم. (بدر عبد الله الصالح، ٢٠٠٤).

ومن هنا كانت الحاجة إلى مدخل جديد يجمع بين مميزات كل من التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني والتغلب على جوانب القصور في كل منهما، فظهر التعلم المدمج الذي يعني دمج كل من التعلم الإلكتروني بأشكاله المختلفة والتعلم التقليدي، ليزيد من فاعلية الموقف التعليمي وفرص التفاعل الاجتماعي، ويتم فيه التركيز على التفاعل المباشر بين المعلم والمتعلم (garrison and vaughanm, 2008).

فالتعلم المدمج لا يقتصر فقط على استخدام التكنولوجيا، بل هو بمثابة إعادة تصميم لكافة أركان العملية التعليمية، وما يتضمنه ذلك من إعادة هيكلة دور كل من المتعلم والمعلم، بل والموقف التعليمي ككل، مؤمنا بأن التعلم الإلكتروني مهما بلغ من أهمية، لا يمكنه أن يحل محل التعليم التقليدي، فالتعلم المدمج قائم على تعظيم إيجابيات التعليم الاعتيادي والتعلم الإلكتروني (عاطف الشرمان، ٢٠١٦). وأكدت دراسة (ذوقان عبيدات وسهيلة أبو سميد، ٢٠٠٩، ٢٧-٢٩) إلى أن التعلم المدمج يساعد على توفير مرونة للمتعلمين، وذلك من خلال تقديم العديد من الفرص للتعلم بطرق مختلفة، كما يركز على التعلم بطريقة تفاعلية.

ويمثل قياس التحصيل الدراسي للطلبة وما يرتبط به من عوامل أهمية قصوى في نجاح العملية التعليمية، حيث تعد نتائج التحصيل الدراسي عاملاً مؤثراً ومهماً بما تعطيه

من صورة سلبية وإيجابية عن طبيعة بيئة التعلم في تحصيله الدراسي، ومن خلالها يمكننا معرفة ما يعوق العملية التعليمية، والبحث عن حلول لذلك (عصام الحسن، ٢٠١٣).

كما أن الدافعية شرط من شروط التعلم الفعال لتحقيق الأهداف التعليمية وتعد من أهم العوامل التي تزيد من التحصيل العلمي، حيث المتعلمون الذي لديهم دافعية عالية نحو التعلم، يكون تحصيلهم الدراسي أعلى بكثير عن المتعلمين الذي ليست لديهم دافعية عالية، كما لديهم القدرة على تحمل المسؤولية وسرعة إنجاز المهام والاعتماد على الذات (أسامه هنداوي و أحمد سعيد ، ٢٠١٠)

لذلك فإن التوجه الأكثر رواجاً في الدول المتقدمة هو دمج التعلم الالكتروني بجميع أشكاله وأنواعه في عمليتي التعليم والتعلم؛ لذلك فمن المحتمل أن يكون نموذج التعليم المدمج هو النموذج السائد الأكثر شيوعا، ونتيجة لتوجه وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان إلى تبني التعليم المدمج؛ فقد تبلورت فكرة البحث وحرص الباحث على دراسة مدى فاعلية التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا في تنمية تحصيل ودافعية طالبات الصف العاشر للتعليم الأساسي بمادة اللغة الإنجليزية بسلطنة عمان.

مشكلة البحث:

لاحظ الباحث تدني المستوى التحصيلي في مادة اللغة الإنجليزية لطالبات مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الثانية، حيث تمت مراجعة النتائج الفعلية للمقرر لـ (٦٠) طالبة من طالبات الصف العاشر للتعليم الأساسي بمدرسة الربيع النجارية للتعليم الأساسي في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠- ٢٠٢١ م، ووجد ما يلي:

- نسبة الطالبات مرتفعات التحصيل (من ٨٠% فما فوق) ٩% فقط.
- نسبة الطالبات متوسطات التحصيل (من ٦٠% إلى ٧٩%)٤١%.
- نسبة الطالبات منخفضات التحصيل (من ٥٩% فما تحت) ٥٠%.

ونتيجة لذلك أجرى الباحث مقابلات شخصية غير مقننة كدراسة استكشافية مع الطالبات أنفسهن المراجعة نتائجهم و (١٥) معلماً ومعلمة من معلمي مقرر اللغة الإنجليزية بمحافظة جنوب الباطنة ممن يدرّسون صفوف مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الثانية لتلمس أسباب ضعف تحصيل الطالبات، وقلة دافعيتهن، وكشفت النتائج عدم الرضا من قبل الطالبات والمعلمين نحو المقرر، فالواقع التعليمي يتمثل في:

- الطرائق التقليدية في التدريس.
- عدم مراعاة الفروق الفردية أثناء تدريس مادة اللغة الإنجليزية.
- حاجة الطالبات إلى منصات تعليمية إلكترونية ومحتوى تعليمي إلكتروني تفاعلي.

وبعد انتشار جائحة كورونا في العالم بدأت حكومة سلطنة عمان باتخاذ عدة إجراءات احترازية جريئة ومبكرة لمنع انتشار الفيروس، ودعم جهود الدول والمنظمات الدولية لمجابهة هذه الجائحة، وكانت من أهم تلك القرارات تعليق الدراسة في جميع مدارس السلطنة، وهذه بطبيعة الحال أثرت على ميدان التعليم الذي يعتبر من أكثر ميادين الحياة حيوية وأهمية، وهنا سعت المؤسسات التعليمية إلى مواكبة التطور السريع للتكنولوجيا والاستفادة من الطفرة التقنية لتحقيق الأهداف المرجوة، فجاءت الدعوات إلى التعلم الإلكتروني.

ومن ثم برزت الحاجة إلى دمج التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي لتدريس الطلاب، كأحد البدائل المناسبة لمواجهة انتشار جائحة كورونا، وتماشيا مع التوجهات المعاصرة التي توفر بيئة تعليمية مشجعة ومحفزة للتعليم، تسد الفجوة بين كل من التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي.

وأكدت كثير من الدراسات السابقة وجود ضعف في مستويات تحصيل الطلاب في مقرر اللغة الإنجليزية، واتباع المعلمين لطرق تدريس تقليدية، مثل دراسة كلٌ من (طلال حسن، ٢٠١٣؛ هيف الناشري، ٢٠١٣؛ حنان سليمان، ٢٠١٦؛ فراس ثروت، ٢٠١٤).

ومن جانب آخر ؛ فقد أكدت نتائج الدراسات السابقة أهمية التعلم المدمج في العملية التعليمية لعلاج مشكلة التحصيل، وقلة الدافعية، مثل دراسة كلٌ من (حنان سليمان، ٢٠١٦؛ Ocak& Topal, 2014؛ أحمد عاطف، ٢٠١٣؛ نسرين محمد، ٢٠١٢؛ Saffkova, 2010؛ جبرين محمد ورشا قطوس، ٢٠١٠؛ Creson, 2005). وبالتالي فمشكلة هذا البحث تتعلق بتدني مستوى تحصيل ودافعية طالبات الصف العاشر للتعليم الأساسي بمقرر اللغة الإنجليزية بسلطنة عمان، وعدم وجود دافعية لتعلمها.

أسئلة البحث:

يسعى البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي:

ما فاعلية استخدام التعلم المدمج في ظل جائحة كورونا في تنمية تحصيل طالبات الصف العاشر للتعليم الأساسي بمادة اللغة الإنجليزية ودافعية نحو التعلم بسلطنة عمان

وينبع من السؤال الرئيسي الأسئلة البحثية التالية:

١. ما نموذج التصميم التعليمي المناسب لتصميم استراتيجية التعلم المدمج لتنمية التحصيل والدافعية لتعلم مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف العاشر للتعليم الأساسي بسلطنة عمان؟
٢. ما فاعلية التعلم المدمج في تنمية التحصيل لدى طالبات الصف العاشر للتعليم الأساسي بمادة اللغة الإنجليزية بسلطنة عمان؟
٣. ما فاعلية التعلم المدمج في زيادة دافعية طالبات الصف العاشر للتعليم الأساسي بمادة اللغة الإنجليزية بسلطنة عمان؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

١. تنمية تحصيل طالبات الصف العاشر للتعليم الأساسي في مقرر اللغة الإنجليزية.
٢. زيادة دافعية طالبات الصف العاشر للتعليم الأساسي نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

أهمية البحث:

قد يفيد البحث الحالب كلٌ من

- الميدان التربوي في العالم العربي بشكل عام وسلطنة عمان بشكل خاص في ظل جائحة كورونا بتزويدهم بأسلوب تعلم جديد يناسب توجهات طلاب القرن ال 21 وتوجهاتهم، ووضع الاستراتيجيات لتبنيه.
- تشجيع المدارس الحكومية على الاهتمام بتطوير بنى تحتية ملائمة استراتيجية التعلم المدمج.
- معلمي اللغة الإنجليزية بالصف العاشر للتعليم الأساسي بتعريفهم بطرق تدريس حديثة وملاحقة المستجدات في مجال التعلم المدمج.
- مراكز التدريب لعقد الدورات التدريبية لتطوير المعلمين وتمكينهم من توظيف استراتيجية التعلم المدمج بفعالية.
- الطلاب في التخلص من مشاعر الملل التي تنتاب الطلبة من أساليب التعلم التقليدية، وزيادة تحصيلهم ودافعيتهم لتعلم اللغة الإنجليزية.

فروض البحث:

يسعى البحث الحالي نحو التحقق من الفروض التالية:

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي القبلي / البعدي لصالح القياس البعدي.

٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي / البعدي لصالح القياس البعدي.

٣. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في مقياس الدافعية للتعلم القبلي / البعدي لصالح القياس البعدي.

٤. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في مقياس الدافعية للتعلم القبلي / البعدي لصالح القياس البعدي.

٥. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيلي لمقرر اللغة الإنجليزية، لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعلم المدمج.

٦. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في القياس البعدي لمقياس الدافعية للتعلم، لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعلم المدمج.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

- الحدود المكانية: مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي التابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان.
- الحدود البشرية: طالبات الصف العاشر للتعليم الأساسي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، من مدرستي يقاء للتعليم الأساسي ومدرسة العروة للتعليم الأساسي.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١م.
- الحدود الموضوعية: الوحدة الأولى والثانية من مقرر اللغة الإنجليزية (Stories, Heaith Lifestyle) للصف العاشر للتعليم الأساسي.

مصطلحات البحث:

في ضوء إطلاع الباحث على الأدبيات المرتبطة بالبحث الحالي، وعلى العديد من البحوث والدراسات السابقة، تم تحديد مصطلحات البحث في صورة إجرائية على النحو التالي:

التعلم المدمج (Blended Learning):

ذلك التعلم الذي يسعى إلى الجمع المتوازن ما بين أصالة التعليم الاعتيادي، وحداثة التعلم الإلكتروني عبر الأنترنت، بهدف توفير بيئة تعليمة مناسبة لطالبات الصف العاشر للتعليم الأساسي، تجعلهم قادرين على تطوير تعلمهم ذاتياً ومعالجة المشاكل التي قد تواجههم في التحصيل بمادة اللغة الإنجليزية".

التحصيل: (Achievement):

مقدار ما تكتسبه طالبات الصف العاشر للتعليم الأساسي من المعارف والمهارات في مقرر اللغة الإنجليزية، ويقاس بالدرجة النهائية التي يحصل عليها في الاختبار التحصيلي.

الدافعية (Motivation):

رغبة طالبات الصف العاشر للتعليم الأساسي نحو تعلم مقرر اللغة الإنجليزية بطريقة التعلم المدمج، ويحدّد مستوى الدافعية بالدرجة التي يحصل عليها في مقياس دافعية التعلم.

الإطار النظري:

يشهد العالم اليوم تطورات سريعة في عصر التقدم والعولمة في مختلف جوانب الحياة بما في ذلك عصر المعلوماتية وثورة الاتصالات، وما صاحب ذلك من ظهور تقنيات عالية تسهل سبل الحياة مثل أجهزة الحاسوب والهواتف الذكية الأجهزة اللوحية وبرمجياته والشبكات والاتصالات وشبكة الويب والمواقع الالكترونية، بحيث تتسارع فيه

وتيرة إنتاج التقنية الحديثة يوماً بعد يوم، بنفس الطريقة التي تتسارع فيه الأجيال الجديدة إلى امتلاك تلك التقنيات، فقد أصبح العالم بما أحدثته تلك التطورات من تسهيل الاتصال وطرق التنقل بين الدول المختلفة قرية إلكترونية صغيرة، لذلك كان من الضروري أن تعد الحكومات شعوبها لمواكبة هذه التغيرات بتغيير وظائف مؤسساتها بكافة أنواعها وأشكالها وأحجامها، باعتبارها من أهم المقومات الأساسية التي ترتكز عليها في بناء مستقبلها في عصر التسارع التقني والمعرفي، وعلى رأس هذه المؤسسات تأتي المؤسسات التربوية لما لها من تأثير كبير على تشكيل سلوك وفكر الأفراد.

وعليه أصبح من الضروري تطوير مفهوم التعليم وأهدافه ومناهجه الدراسية لمواجهة هذه التحديات والمتطلبات، كما أصبح من الضروري تطويع تلك التقنيات ودمجها في العملية التعليمة، لزيادة الدافعية نحو التعلم كونها تحاكي واقعهم وتنسجم مع متطلباتهم، ولهذا فإن علاقة التعليم بالتكنولوجيا تزداد يوما بعد يوم، ونتيجة لهذه العلاقة نشأ علم تكنولوجيا التعليم والمعلومات الذي فتح آفاقا جديدة في التعلم والتعليم.

ومن أهم إنجازات تكنولوجيا التعليم والمعلومات هي تحويل البيئة التعليمية التقليدية إلى بيئة تعلم إلكترونية، وتتحكم فيها تقنيات الاتصال ومنصات تعليمية في نقل المحتوى التعليمي للمتعلم، وتامين كافة التفاعلات المطلوبة بين المتعلم والمصادر التعليمية الاخرى، والتفاعل بين المتعلم وأقرانه، كما أتاحت هذه البيئات للمعلم والمتعلم من خلالها تخزين واسترجاع كميات هائلة من المعلومات والمعارف.

ولكن هناك عدة عوامل جعلت من نظام التعلم الإلكتروني غير قادر على التخلي عن التعليم التقليدي، فعلى الرغم بما يحتويه من ثغرات إلا أنه أكثر ملامسة لاحتياجات الإنسانية، حيث إن التفاعل وجها لوجه يحقق الأهداف الوجدانية جنبا إلى جنب مع كل من الأهداف المعرفية المهارية، كما أن التعليم التقليدي يساعد على تطوير نظام قوي للقيم، ومشاركة المتعلمين بعضهم البعض وتفاعلهم مع مجموعات أقرانهم، ومع ذلك وبالرغم من فوائده العديدة إلا أنه لا يخلو من السلبيات والنواقص التي منها: ضعف

التعامل المباشر بين المعلم والمتعلم، وفشله في تلبية احتياجات جميع المتعلمين داخل الحجرة الدراسية، الصعوبة التي يواجهها بعض المتعلمين في التعبير عن آرائهم وأفكارهم، و بالإضافة لفرضه على متعلميه الحضور الإلزامي، واعتماده نظام الامتحان السنوي(Lima & Dangwal, 2017, pp 129-136) .

لذلك برزت أشكال مختلفة من التعليم الإلكتروني، تتناسب مع حاجات المتعلمين، وطبيعة التقنيات المتوافرة للاتصال، ومن بين هذه الأشكال ما يسمى بالتعلم المدمج (Blended Learning)، الذي فتح آفاقا جديدة للمتعلمين، لم تكن متاحة من قبل، وخضعت المناهج التعليمية لإعادة النظر؛ لتواكب المتطلبات الحديثة في مجتمع المعلومات، وتم الاهتمام بتزويد الأفراد بالمهارات التي تؤهلهم لاستخدام تكنولوجيا المعلومات (حسني عوض وإياد أبو بكر ،٢٠١٢: ٣٩٦). فالتعلم المدمج ظهر كتطور طبيعي للتعلم الإلكتروني، فهذا النوع من التعلم يجمع بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي العادي؛ فهو تعلم لا يلغي التعلم الإلكتروني ولا التعلم التقليدي إنما يدمج بين الإثنين معا لتعلم، فهو تعلم يدمج بين أنشطة التعلم الإلكتروني وأنشطة التعلم التقليدي وجهاً لوجه (اسلام جابر علام، ٢٠٠٧، ٢٤٠).

التعلم المدمج (Blended Learning):

مفهوم التعلم المدمج من المفاهيم الحديثة في التعليم، حيث لقي اهتماما كبيراً من المربين في العقد الأخير بعد حجم الأدبيات التي توضح سلبيات التعلم التقليدي، وعدم قدرته على تحقيق العديد من المخرجات المستهدفة في القرن الواحد والعشرين وخصوصاً بعد تفشي جائحة كورونا، وقد تعددت مسمياته فأطلق عليه التعلم المزيج، والتعلم الخليط، والتعلم المؤلف، والتعلم المتمازج، والتعلم الهجين، والتعلم التكاملي، ولذلك تنوعت وتعددت تعريفات، فعرفه (الغريب زاهر،٢٠٠٩، ص٩٩-١٠٠) بأنه "توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف والمحتوى ومصادر وأنشطة التعلم وطرق توصيل المعلومات من خلال أسلوبي التعلم وجها لوجه والتعليم الألكتروني. وعرفه

(قسطندي شوملي، ٢٠٠٧) بأنه "أسلوب تعليم وتعلم يتداخل فيه التعلم الإعتيادي مع التعلم الإلكتروني تحت مظلة واحدة، تستخدم فيه الوسائط الرقمية المتعددة التي توفرها تقنية الحاسوب الحديثة وشبكات الاتصالات من أجل التفاعل بين المتعلمين، وتزويدهم بالخبرات التربوية دون التخلي عن الطريقة الاعتيادية والحضور إلى قاعة التدريس.

كما يعرف (Milheim, 2006,p.44) بانه " التعلم الذي يمزج بين خصائص كل من التعليم الصفي التقليدي والتعلم عبر الإنترنت في نموذج متكامل، يستفيد من أقصى التقنيات المتاحة لكل منهما.

ومن العرض السابق لتعريفات التعلم المدمج نجد اتفاق الآراء حول وصفه بأنه عبارة عن خلط أو مزج بين التعلم الصفي التقليدي وجهاً لوجه والتعلم الإلكتروني في نموذج متكامل، من أجل تحقيق الاهداف التعليمية المرجوة.

مميزات التعلم المدمج:

يتمتع التعليم المدمج بالعديد من المميزات التي أوردها كلٌ من (مفيد أبو موسى وسمير الصوص ،٢٠١٥؛ حسني عوض وإياد أبو بكر ،٢٠١٢)وهي كالتالي:

- يتيح التعلم المدمج فرصة لتجاوز حدود الزمان والمكان في العملية التعليمية والحصول على المعلومات من شبكة الإنترنت .
- توفير بيئة تفاعلية مستمرة حيث يوفر الاتصال وجهاً لوجه؛ مما يزيد من التفاعل بين الطالب والمعلم، والطلاب وبعضهم البعض، والطالب والمحتوى، كما يسهل عملية التواصل مع المتعلمين وتزودهم بالمادة التعليمية بصورة واضحة من خلال التطبيقات المختلفة.
- كثير من الموضوعات العلمية يصعب للغاية تدريسها إلكترونيا بالكامل مثل المهارات العالية (رسم الخرائط والخط العربي وقواعد التجويد) واستخدام التعلم المدمج هو أحد الحلول المقترحة لحل مثل تلك المشكلات.

- القضاء على مشكلة السلبية في قاعات الدراسة فيقدم الفرصة للمتعلمين لتوسيع وتدعيم أسلوب الفصل التقليدي من خلال استخدام شبكة الأنترنت.
- يعمل التعلم المدمج على تحقيق التعلم النشط للمتعلمين، حيث يركز على دور المتعلم النشط وتفاعله في الحصول على تعلمه من خلال الدمج بين الأنشطة الفردية والتعاونية والمشاريع بدل من الدور السلبي للمتعلم المتمثل في استقبال المعلومات ٠
- يتمكن المتعلم من توظيف أكثر من وسيلة للمعرفة فيختار الوسيلة المناسبة لقدراته ومهاراته، من بين العديد من الوسائل الإلكترونية والتقليدية، فيساعد الطالب على اكتساب أكثر للمعرفة ورفع جودة العملية التعليمية.
- المرونة التعليمية الكافية لمواجهة كافة الاحتياجات الفردية، وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم.

وهنا يستنتج الباحث أن هذه المميزات تجمع بين مميزات التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني، حيث أن التعلم المدمج يمكنه أن يدعم طرق التدريس التقليدية بالوسائط التكنولوجية المختلفة، كما أنه يساعد على تنمية وتحسين مهارات المتعلمين ومراعاة الفروق الفردية لديهم كما أن التعلم المدمج يحقق فوائد من أهمها رفع جودة العملية التعليمية وعدم حرمان المتعلم من متعة التعلم مع أقرانه، وإمكانية وصول المتعلمين إلى المعرفة أياً كان مكان تواجدهم وظروفهم مما يؤدي إلى توفير بيئة تعليمية تفاعلية تساعد على تساوي الفرص بين المتعلمين.

دور المعلم والطالب في التعلم المدمج:

- للمعلم دور أكثر أهمية في التعلم المدمج، حيث يكون دور المعلم هو الباحث والتكنولوجي، ومدبر للعملية التعليمة، ومصمم للخبرات التعليمية، وميسر للعمليات، ومقدم للإرشادات، والمحفز على توليد المعرفة، ويحث الطلاب على

استخدام التكنولوجيا، ومبسط للمحتوى، وناصح ومستشار (خديجة الغامدي، ٢٠١٠، ٢٢).

- أما الطالب فأنه يتحول من كونه متلقي للمعلومات إلى مشارك في صنع المحتوى ومتفاعل مع المحتوى والمعلم، لذلك لا بد من إكساب الطلاب بعض المهارات التي تؤهلهم للقيام بهذا الدور، ويمتلك مهارات تصفح الإنترنت من أجل البحث عن المعلومات ومن أجل الاتصال والتواصل سواء مع المعلم أو مع أقرانه، وأن يتعامل مع المنصات التعليمية.

التعليم المدمج وطرق التدريس:

إن نجاح التعلم المدمج لا يتوقف على كثرة طرق واستراتيجيات التدريس المستخدمة فقد يوظف المعلم استراتيجية واحدة ويحقق نجاحا كبيراً، ويعتمد التعلم المدمج على العديد من أساليب وطرق تقديم المحتوى والأنشطة والتفاعل من خلال برامج التعليم الصفي التقليدي وبرامج التعليم عبر الشبكات، وقسم (وليد يوسف، ٢٠٠٧، ١٤) هذه الطرق والأساليب إلى فئتين: هي

- طرق وأساليب تقليدية (وجها لوجه أو قائمة على العمل المباشر أو قائمة على العمل الفردي) .
- طرق وأساليب تفاعلية وعبر شبكة الإنترنت.

أهمية التعلم المدمج في العملية التعليمية:

التعلم المدمج له أهمية كبيرة في إنجاح وتعزيز العملية التعليمية، حيث جمع بين مزيا التعلم الإلكتروني ومزايا التعلم التقليدي، وذلك باكتساب المعارف من التعلم وجها لوجه، واستخدام منصات التعلم الإلكترونية لتوصيل المحتوى الإلكتروني وحل الأنشطة والتمارين، والتشارك والتفاعل والتواصل بين المعلم والمتعلم والمحتوى، ويقوم على مبدأ تحمل الطالب مسؤولية تعلمه، وبهذا فهو يزيد الدافعية نحو التعلم وينمي الاتجاهات الإيجابية.

وأشار (سعود العنزي ،٢٠١٣) بأنه فتح أفاقاً جديدة للعملية التعليمية، حيث جمع بين مزايا التعلم الإلكتروني ومزايا التعلم التقليدي، أي أنه مزج بين بيئات التعلم الإلكترونية وبيئات التعلم التقليدية في نموذج متكامل، وأدى إلى زيادة الاهتمام بضرورة إعادة النظر في المقررات الدراسية لتواكب المتطلبات الحديثة في مجتمع الاتصالات والمعلومات. كما أكد (Driscoll& Carliner,2005) إلى أن استخدام التعلم المدمج له فعالية في العملية التعليمية، ويؤثر بصورة أكبر على المتعلم، ويتحكم المتعلم بالوقت والمكان والسرعة في انجاز المهام، ويدفع إلى التعلم المستمر مدى الحياة، ويزيد من دافعيته نحو التعلم ويحقق التنمية المستدامة.

وقد أثبتت العديد من الدراسات استخدام التعلم المدمج في العملية التعليمية مثل دراسة (آلاء محمد، ٢٠١٧) في تنمية المهارات الإملائية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، ودراسة (حنان سليمان، ٢٠١٦) في تنمية تحصيل مقرر اللغة الإنجليزية طالبات الصف الثالث الثانوي بالرياض، ودراسة (فراس ثروت، ٢٠١٤) في تنمية التحصيل المباشر والمؤجل لدى طلاب الصف السادس الأساسي في محافظة عمان بمقرر اللغة الإنجليزية، ودراسة (أحمد عاطف، ٢٠١٣) في تنمية تحصيل طلاب قسم اللغة الإنجليزية بجامعة الملك خالد بمادة اللغة الإنجليزية، ودراسة (هيف الناشري، ٢٠١٣) في تنمية مهارات استخدام القواعد النحوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة، حيث تعلمت بطريقة التعلم المدمج عبر موقع تعليمي على شبكة الأنترنت بالإضافة إلى عروض تقديمية في غرفة الصف، ودراسة (نسرين محمد، ٢٠١٢) في تنمية تحصيل طالبات الصف الثاني ثانوي بمكة المكرمة بمقرر اللغة الإنجليزية، ودراسة (Saffkova, 2010) تنمية تحصيل ومهارات اللغة الإنجليزية لدى طلاب المستوى الأول بالجامعة التقنية في ليبرس، ودراسة (جبرين محمد ورشا قطوس ،٢٠١٠)هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر استخدام التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة العربية، وقد أوصت هذه الدراسة بتعميم استخدام التعليم المدمج في تدريس مادة اللغة العربية والمواد الأخرى.

ودراسة (Creson, 2005) في تحصيل الطلبة بمساقات اللغة الإنجليزية في جامعة ميسوري بالولايات المتحدة الأمريكية.

الدافعية للتعلم (Motivation):

تعتبر الدافعية من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم في أي مجال من مجالاته المتعددة، ويقصد بالدافعية نحو التعلم هي ذلك الشعور الداخلي الذي يدفع الطالب نحو تحقيق أهداف تعلمه .

وقد عرفه موراي بأنه " رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات، وممارسة القوى والكفاح والمجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك (عبد اللطيف خليفة، ٢٠٠٠، ٨٨).

وللدافعية أسس ومبادئ إثارة الدافعية، فمنها إقامة بيئة متمركزة حول التعلم، وإشباع حاجات الطلاب، واستثارة دافعتيهم الداخلية، ومساعدة المتعلم على تحديد هدفه والسعي لتحقيقه، وجعل المادة التعليمية مثيرة وشيقة، وإتاحة الفرصة أمام المتعلم كي يتحمل المسؤولية اتجاه الأنشطة التعليمية المختارة، وتعديل التفسيرات المسببة للنجاح والفشل لرفع مستوى الدافعية، وتزويد التلميذ بالتغذية الراجعة (خيري وناس،٢٠٠٧، ص٤٥).

وللدافعية نحو التعلم أهمية كبيرة، حيث تؤدي الوظائف التالية: توليد السلوك فهي تنشط وتحرك سلوكا لدى الفرد من أجل إشباع حاجة أو استجابة لتحقيق هدف معين، وتوجيه السلوك نحو المصدر الذي يشبع الحاجة أو تحقيق الهدف (عماد الزغلول وعلى الهنداوي، ٢٠٠٨).

وقد أثبتت العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية أهمية استخدام التعلم المدمج في تنمية الدافعية نحو التعلم، مثل دراسة (سلطان المطيري، ٢٠١٦) والتي توصلت إلى فاعليته في التحصيل وتنمية دافعية التعلم لدى طلاب كلية التربية، كما قام (Ocak& Topal, 2014) بدراسة هدفت إلى استكشاف فاعلية استخدام العلم

المدمج في تنمية الدافعية نحو التعلم لدى طلبة كلية الطب المسجلين لمساق التشريح، وتوصلت إلى فاعليته في زيادة الدافعية وتحسين جودة التعلم.

التعلم المدمج في سلطنة عمان:

أضرت جائحة كورونا (كوفيد ١٩) الكثير من القطاعات الحيوية؛ لعل أبرزها: قطاع التعليم، فلجأت وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان للتعلم الإلكتروني، واعتمدت على أدوات التعليم عن بُعد، ليكون نظاما أساسيا بديلا عن نظام التعليم المباشر أو ما يعرف بالتعليم الصفي، ونفذ المعلمون خلالها دروسا عبر النت، وخاطبت المؤسسات التعليمية الطلاب وأولياء الأمور للدخول لمنصاتها التعليمية، والتفاعل مع الدروس المقدمة، وحل الأنشطة والاختبارات الإلكترونية.

وباعتبار أن توجهات رؤية (عمان ٢٠٤٠) وضمن محور الإنسان والمجتمع تستهدف مجتمعاً، "إنسانا مبدعا عبر التعليم الشامل المستدام"، ولتحقيق هذا الهدف قامت الوزارة بالتحول إلى التعليم المدمج القائم على وجود نظام تعليمي يربط التعليم الصفي والإلكتروني معا؛ حيث يتعلم فيه الطالب فيه من خلال الانترنت بشكل جزئي، والفصل الدراسي بجزء آخر، مع إمكانية التحكم بالوقت والمكان والسرعة المطلوب انجاز التعلم فيه، مما أسهم في تحسين جودة التعليم، و تنمية مستوى التحصيل الدراسي، وزيادة دافعية الطلاب نحو التعلم، وزيادة مهارات المعلمين التقنية.

وهنا عملت الوزارة جاهدةً على حوسبة جميع المناهج الدراسية، وتوظيف استراتيجيات التعلم النشط التي تدعم التعلم المدمج، كما قامت بتجهيز البينية التحتية، من خلال توفير مختبرات الحاسوب مجهزة بشبكة الأنترنت في المدارس، وتوفير عدد كافي من أجهزة الحاسب الآلي ذات مواصفات حديثة، وتجهيز القاعات التدريبية والمختبرات الافتراضية، كما قامت بتقسيم الطلاب إلى مجموعتين، حيث يتعلم الطلبة أسبوع وجها لوجه في القاعة الصفية، والأسبوع الآخر يتعلم بالتعلم الإلكتروني من خلال المنصات الإلكترونية.

عوامل نجاح التعلم المدمج بمدارس سلطنة عمان:

هناك مجموعة من العوامل أتبعتها وزارة التربية والتعليم لنجاح التعلم المدمج، وتتمثل في:

أولاً: تجهيز البنية التحتية: توفير مختبرات الحاسوب مجهزة بشبكة الأنترنت في المدارس، توفير عدد كافي من أجهزة الحاسب الآلي ذات مواصفات حديثة وموصولة بالإنترنت ومزودة بمشغلات أجهزة التخزين وبكاميرا رقمية وسماعات، توفير جهاز عرض الوسائط أو سبورات ذكية، التواصل مع شركات اتصالات لتوفير باقات انترنت بأسعار مخفضة جدا، التعاقد مع القطاع الخاص لشراء أجهزة حاسب آلي للطلبة وخصوصا ذوي الدخل المحدود، توزيع Flash Memory لكل طالب بحيث يحتوي على المحتوى الإلكتروني، هذا حل مشكلة عدم وجود خدمة الأنترنت في بعض المنازل.

ثانيا: التقنيات (مصادر التعلم): التنويع في تقنيات التعليم المستخدمة بالتعلم لمدمج وتتمثل بالآتي:

١. المنصات التعليمية: استخدام منصة Google ClassRoom للصفوف (٥ – ١٢)، ومنصة أخرى مرتبطة بالبوابة التعليمية للصفوف (١-٤)، باستخدام التعليم المتزامن وغير المتزامن.
٢. القناة التعليمية، وذلك لعرض دروس تعليمية مباشرةً عبر التلفاز.
٣. استخدام شبكات التواصل الاجتماعي: هنا يتم إرسال المحتوى التعليمي (فيديو تعليمي، قطعة تعليمية) عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي.
٤. عمل تطبيق هاتف يحتوي على المحتوى التعليمي الإلكتروني لكل مادة دراسية.
٥. إنشاء فصول افتراضية.

ثالثا: المحتوى التعليمي الإلكتروني: التنويع في إنتاج المحتوى الإلكتروني، ويتمثل في: الفيديو التعليمي (المسجل باستخدام برمجيات تأليف المحتوى، التصوير المباشر،

الفيديو التعليمي التفاعلي، التمثيل المسرحي)، القطع التعليمية، الكتاب الإلكتروني، الرسوم المتحركة والقصة الرقمية والألعاب التعليمية، ملفات pdf، أنفوجرافيك التعليمي، والموشن جرافيك، والخرائط الذهنية.

رابعا: التقويم: ويتمثل في:

١. التقويم التكويني (المستمر): حيث يقوم الطالب بتجميع نقاط (درجات) من خلال الإجابة على الأسئلة المرسلة له من خلال المنصة التعليمية أو من خلال برامج التقييم الإلكتروني.
٢. أرسال مشاريع الطالب الإلكترونية (أعمال الطالب) سواء كان بالمنصة التعليمية أو عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي.
٣. التقويم النهائي: اختبار نهائي إلكتروني.

خامسا: استراتيجيات التدريس: استخدام استراتيجيات التعلم النشط التي تتوافق مع التعلم المدمج، مثل: استراتيجية الصف المقلوب، الواقع المعزز والافتراضي، الجولات الافتراضية، التعلم التشاركي، استراتيجية التعلم المنتشر.

سادسا: الأنشطة الإلكترونية: باستخدام برمجيات ومواقع إلكترونية ومنصات إلكترونية.

سابعا: تدريب جميع العاملين بالحقل التربوي: تم تدريب جميع المشرفين التربويين ومدراء المدارس والمعلمين والطلاب على استخدام المنصات التعليمية، وتوظيف استراتيجيات التدريس الداعمة التعلم المدمج، وكذلك تدريبهم على كتابة السيناريو وفق تصميم تعليمي، وتدريبهم على برمجيات تأليف المحتوى الإلكتروني، وكذلك بناء دروس وأنشطة واختبارات إلكترونية تفاعلية.

سابعاً: أدوات التواصل والتشارك: تم تفعيل مجموعة من الأدوات مثل المنصات الإلكترونية، ووسائل التواصل الاجتماعي، وبرامج الدردشة، والبريد الإلكتروني.

منهج البحث:

تم استخدام منهج البحث التطويري (Developmental Research Method) القائم على أحد نماذج التصميم والتطوير التعليمي، حيث يتضمن ثلاث مناهج: منهج البحث الوصفي التحليلي في مرحلة الدراسة والتحليل لجانب التحصيل والدافعية للتعلم، ومنهج التطوير المنظومي، وذلك عند اتباع نموذج التصميم التعليمي لعبد اللطيف الجزار (٢٠١٤)،ومنهج البحث التجريبي لقياس أثر المتغير المستقل للبحث على المتغير التابع.

وتتمثل متغيرات البحث فيما يلي:

أ. المتغيرات المستقلة: التدريس بالتعلم المدمج.

ب. المتغيرات التابعة: للدراسة متغيران تابعين وهما:

- التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية.
- الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

التصميم التعليمي لمادة المعالجة التجريبية.

تم مراجعة عدة نماذج للتصميم التعليمي المختلفة، وقد تبنى الباحث نموذج (عبد اللطيف الجزار، ٢٠١٤) في القيام بخطوات تصميم المادة التجريبية (التعلم المدمج)، وفيما يلي شرح لما قام به الباحث من إجراءات باستخدام هذا النموذج التعليمي:

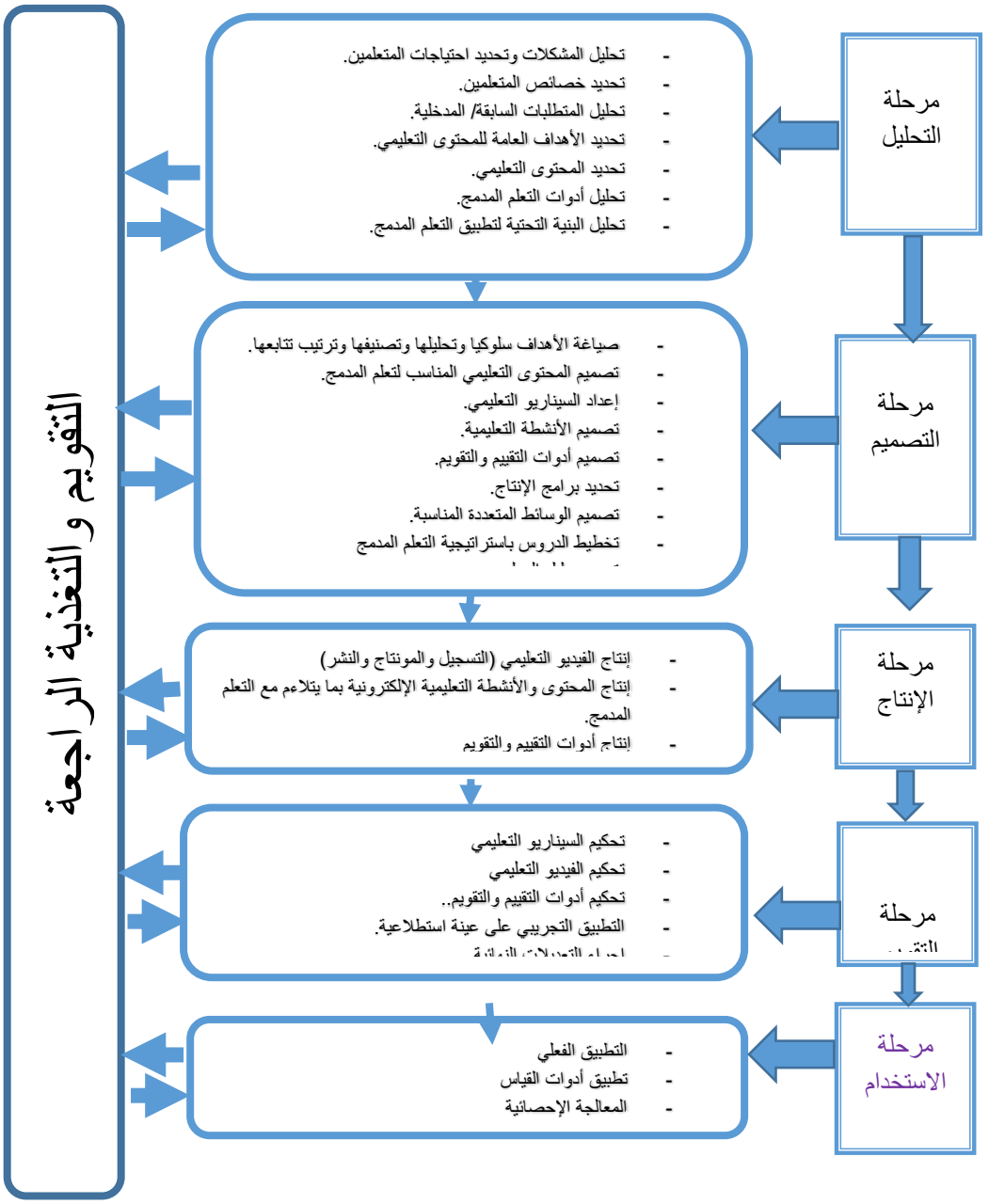

الشكل (١) التصميم التعليمي لمادة المعالجة التجريبية (التعلم المدمج)

مجتمع وعينة البحث:

يشمل مجتمع البحث الحالي جميع طالبات الصف العاشر للتعليم الأساسي بسلطنة عمان، بينما تكونت عينة البحث من (٦٠) طالبة من طالبات الصف العاشر للتعليم الأساسي بمدرستي يقاء للتعليم الأساسي ومدرسة العروة للتعليم الأساسي، أي ما نسبته (٢,٠٣%) من مجتمع البحث.

أدوات البحث:

استخدم الباحث الأدوات التالية:

١. الاختبار التحصيلي:

تم بناء الاختبار التحصيلي إلكتروني لطالبات الصف العاشر للتعليم الأساسي بمقرر اللغة الإنجليزية في المحتوى المعرفي الخاص بالوحدة الأولى والثانية (Stories, Heaith Lifestyle) من مقرر اللغة الإنجليزية للصف العاشر للتعليم الأساسي.

وقد اعتمد الباحث في بناء الاختبار التحصيلي على مجموعة من الخطوات وهي:

- تحديد الهدف من الاختبار التحصيلي: يهدف الاختبار التحصيلي إلى قياس مستوى تحصيل طالبات الصف العاشر للتعليم الأساسي للجانب المعرفي من المفاهيم والمهارات والتعميمات الخاص بالوحدة الأولى والثانية (Stories, Heaith Lifestyle) من كتاب اللغة الإنجليزية للصف العاشر للتعليم الأساسي، وذلك في المستويات المعرفية (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب).
- تحليل محتوى الخاص بالوحدة الأولى والثانية (Stories, Heaith Lifestyle) من كتاب اللغة الإنجليزية للصف العاشر للتعليم الأساسي إلى مجموعة من المفاهيم والتعميمات والمهارات المتضمنة بها.

- تحديد الموضوعات للاختبار التحصيلي: وفقا للمحتوى (المادة العلمية) وذلك ضمن خمس مستويات من المجال المعرفي حسب تصنيف بلوم وهي التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم؛ وذلك لتحديد عدد الأسئلة وتوزيعها على موضوعات الوحدة الأولى والثانية (Stories, Heaith Lifestyle) من كتاب اللغة الإنجليزية للصف العاشر للتعليم الأساسي.
- تحديد الأهداف التعليمية السلوكية الخاصة بالجانب المعرفي للوحدة الأولى والثانية (Stories, Heaith Lifestyle) من كتاب اللغة الإنجليزية للصف العاشر للتعليم الأساسي، تحديداً سلوكياً واضحاً يدل على السلوك النهائي، وكانت عدد الأهداف تساوي ٢٥ هدفاً سلوكياً موزعة على مستويات بلوم الستة وهم تذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم.
- وضع تعليمات الاختبار: نظراً لأن التعامل مع الاختبار سيكون إلكترونياً. فقد روعي أن تكون تعليمات في بداية صفحة الاختبار، وتكون موجزة وسهلة وواضحة، وتتضمن معلومات تساعد في تحليل البيانات، حيث اشتملت التعليمات على ما يلي:
- بيانات خاصة بالطالبات (اسم التلميذ / الصف / الرقم السري)
- الهدف من الاختبار.
- الزمن المناسب للاختبار (٤٠ دقيقة).
- توضيح للطالبات كيفية استخدام الاختبار الإلكتروني
- جميع الأسئلة من اختيار من متعدد.
- توضيح ضرورة الإجابة على كل سؤال.
- توضيح كيفية الانتقال من سؤال إلى أخر، بالضغط على أيقونة استمر، ولن يسمح لها بالانتقال لأيقونة تالية إلا بعد الانتهاء من المفردة الحالية.

- بناء الاختبار في صورته الأولية وصياغة مفرداته: نظراً لطبيعة التعامل مع الاختبار إلكترونيًا، وقد اتم إعداد الصورة الأولية للاختبار التحصيلي من موضوعات الوحدة الأولى والثانية (Stories, Heaith Lifestyle)، وعددها (٢٥) سؤال، من نوع الاختيار من متعدد، وتم إعطاء درجة واحدة لكل مفردة، لتصبح الدرجة الكلية للاختبار (٢٥) درجة، أي بواقع درجة لكل مفردة من مفردات الاختبار تحصل عليها الطالبة في حالة الإجابة الصحيحة.
- إعداد جدول مواصفات الاختبار: وذلك وفقاً للخطوات التالية:
- تحديد الأهمية النسبية للدروس، وذلك بحساب النسبة المئوية لعدد الصفحات التي يشغلها كل درس نسبة لعدد الصفحات الكلي، ثم استخراج الوزن النسبي للدرس.
- تحديد الأهداف السلوكية عند مستويات المجال المعرفي وفق تصنيف بلوم: (تذكر / فهم / تطبيق/تحليل / تركيب / تقويم) ثم تحديد الوزن النسبي لكل مستوى .
- توزيع الأسئلة على مستويات الأهداف: وذلك بتطبيق المعادلة :الوزن النسبي للدرس × الوزن النسبي لمستويات الأهداف × عدد الأسئلة.

جدول (١) جدول مواصفات الاختبار

مستويات الأهداف	المجموع الكلي	الوزن النسبي	الفقرات
تذكر	٨	٣٢	١، ٥، ٦، ٨، ١٢، ١٤، ١٨، ٢٠
فهم	٦	٢٤	٢، ٣، ٩، ١٥، ١٩، ٢٢
تطبيق	٤	١٦	٤، ١١، ١٦، ٢٤
تحليل	٣	١٢	٧، ١٣، ٢٥
تركيب	٣	١٢	١٠، ١٧، ٢٣
التقويم	١	٤	٢١

ويتضح من الجدول رقم (١) بأن عدد أسئلة الاختبار التحصيلي (٢٥) سؤالاً، بحيث بلغ عدد أسئلة مستوى التذكر (٨) أسئلة بوزن نسبي ٣٢%، وبلغ عدد أسئلة مستوى الفهم (٦) أسئلة بوزن نسبي (٢٤%)، في حين خصص للتطبيق (٤) أسئلة بوزن نسبي (١٦%)، كما خصصت (٣) أسئلة للتحليل بوزن نسبي (١٢%) و (٣) أسئلة للتركيب بوزن نسبي (١٢%) وسؤال للتقويم بوزن نسبي (٤%).

- صدق الاختبار التحصيلي: قام الباحث بالتأكد من صدق المحتوى الظاهري للاختبار من خلال التأكد من وجود تطابق بين أسئلة الاختيار وبين الأهداف والمحتوى، وهنا قام الباحث بعرض الاختبار التحصيلي في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين والخبراء والمتخصصين في (تكنولوجيا التعليم، والقياس والتقويم التربوي، المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية، والمشرفين التربويين، ومتخصصين في مادة اللغة الإنجليزية، بلغ عددهم (١٢) محكماً، وفي ضوء نتائج التحكيم، كانت أهم ملاحظات السادة المحكمين:
  - تعديل صياغة بعض العبارات.
  - التصحيح اللغوي لبعض الألفاظ العلمية بحيث لا يخل بالمعنى المقصود.
  - حذف سؤال من أسئلة الاختيار من متعدد
  - تقسيم بعض سؤال إلى سؤالين حتى يسهل استيعابها.

وبالتالي تم عمل الاختبار في صورته النهائية ليتكون من (٢٥ عنصراً فقط) تغطي جميع الأهداف العامة والإجرائية والمحتوي التعليمي، وأصبح الاختبار جاهزاً لإجراء الدراسة الاستطلاعية.

- حساب ثبات الاختبار التحصيلي: وهنا تم تطبيق الاختبار على عينة التجربة الاستطلاعية مماثلة لعينة البحث مؤلفة من (٣٠) طالبة من إحدى شعب الصف العاشر للتعليم الأساسي بمدرسة الربيع النجارية للتعليم الأساسي في العام الدراسي ٢٠٢٠- ٢٠٢١ م، وقد تم استخدام معامل الثبات باستخراج

معامل الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) باستخدام حزمة الرامج الاحصائية (SPSS 18).

جدول (٢) نتائج حساب معامل الثبات الداخلي للاختبار

معامل الثبات	عدد العينة	مفردات الاختبار	القيمة
ألفا (Cronbach)	٣٠	٢٥	٠,٨١٢

ويتضح من الجدول رقم (٢) ارتفاع معامل ثبات الاختبار التحصيلي (٠,٨١٢)، وهذا يدل على أن الاختبار التحصيلي يتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات، ويدل على اتساق داخلي جيد، وتجعل الاختبار صالح لقياس ما وضع لقياسه.

- حساب معامل السهولة والصعوبة: تراوحت معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار ما بين (٠,٣٢- ٠,٨٢)، وبهذا تبين أن جميع الأسئلة تتمتع بمعامل سهولة وصعوبة جيد وبالتالي يمكن الاعتماد على مفردات هذا الاختبار.
- الصيغة النهائية للاختبار التحصيلي: تم عمل كافة التعديلات على الاختبار، حذف الفقرات غير المناسبة وإضافة الفقرات الضرورية، وبذلك توصل الباحث إلى الصورة النهائية للاختبار التحصيلي الإلكتروني، اشتمل الاختبار في صورته النهائية على (٢٥) سؤالاً من نوع اختيار من متعدد، وفي ضوء هذه الإجراءات أصبح الاختبار التحصيلي في صورته النهائية صالحاً للتطبيق على عينة البحث الحالي.
- إنتاج الاختبار إلكترونياً: استخدم الباحث إمكانيات نظام إدارة التعلم Edmodoفي إنتاج وبرمجة الاختبار إلكترونياً لسهولة استخدامه والتعامل مع قواعد البيانات وإظهار نتيجة أداء المتعلم على الاختبار.
- تحديد زمن الاختبار عن طريق تجريب الاختبار على العينة الاستطلاعية من خلال حساب متوسط زمن إجابات الطالبات للامتحان باستخدام المعادلة التالية:

زمن الاختبار= (زمن إجابة أسرع طالبة للاختبار "٣٠ دقيقة" + زمن إجابة أخر طالبة للاختبار "٥٠ دقيقة") /٢، وبعد حساب المتوسط، تم تحديد الوقت اللازم للاختبار وهو (٤٠) دقيقة، وهو زمن مناسب لأداء الاختبار.

٢. **مقياس الدافعية نحو التعلم:**

بعد الاطلاع على الأدب التربوي، والعديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة التي تناولت كيفية إعداد المقاييس من أجل تحديد أبعاد مقياس الدافعية، تم بناء مقياس لقياس دافعية طالبات الصف العاشر للتعليم الأساسي نحو التعلم، واشتمل المقياس بصورته الأولية على (٣٤) فقرة، وذلك بعد عرضه على مجموعة من المحكمين والخبراء والمتخصصين في (المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية، وعلم النفس التربوي)، حيث وصل المقياس بصورته النهائية إلى (٢٦) فقرة، وفيما يلي وصف للخطوات التي تم إتباعها في بناء المقياس:

- الهدف من المقياس: استهدف المقياس قياس دافعية طالبات الصف العاشر للتعليم الأساسي نحو التعلم، لبيان مدى فاعليه استراتيجية التعلم المدمج نحو التعلم.
- إعداد الصورة الأولية للمقياس: تم إعداد الصورة الأولية لمقياس الدافعية، وبالاستفادة من المقاييس الواردة في الدراسات السابقة ذات العلاقة وهي: مقياس (خليل السعيد، ٢٠١٧)، مقياس (سعاد الفجال، ٢٠١٢)، ومقياس (طلال حسن ٢٠١٣،).

في ضوء ذلك، تمت صياغة (٢٦) فقرة للمقياس، وتم استخدام مقياس ليكرت (Likert) خماسي التدرج (مرتفع جدا، مرتفع، متوسط، منخفض، منخفض جدا) لقياس دافعية طالبات الصف العاشر للتعليم الأساسي نحو التعلم، وبلغت الدرجة الدنيا للمقياس (٢٦) درجة، كما بلغت الدرجة العظمى للمقياس (١٣٠) درجة، وقد روعي في بناء المقياس الأمور الآتية: (الدقة والوضوح في صوغ الفقرات، تجنب استخدام فقرات

غامضة أو معقدة، توافر السلامة اللغوية للفقرات، مراعاة اشتمال الفقرة على فكرة واحدة محددة يستطيع الفرد الإجابة عنها بدقة).

إجراءات البحث:

- دراسة تحليلية شاملة للأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
- اختيار المحتوى التعليمي وتحليله وتحديد الأهداف العامة والإجرائية الخاص بالوحدة الأولى والثانية (Stories, Heaith Lifestyle) بمقرر اللغة الإنجليزية للصف العاشر للتعليم الأساسي وعرضه على خبراء في مجال التخصص لإجازته.
- اعداد أدوات البحث: الاختبار التحصيلي، ومقياس الدافعية وحساب صدقهم وثباتهم.
- اختيار نموذج التصميم التعليمي المناسب لتصميم مادة المعالجة التجريبية، وعرضها على الخبراء المحكمين لإجازتها، وإعدادها في صورتها النهائية، حيث يتمثل الجانب الإلكتروني منها في إعداد (الفيديوهات التعليمية، الأنشطة التعليمية الإلكترونية، الاختبارات الإلكترونية) لعرضه على منصة جوجل كلاس روم (Google Classroom)، بينما يتمثل جانب التفاعل المباشر في الفصل في اعداد الأنشطة التعليمية وتنفيذها مع الطالبات بطريقة تعاونية.
- تم عمل دليل لوضع الخطوط الارشادية وتحديد مجموعة من الإجراءات التي ينبغي عليه أن يتتبعها عند تدريس وحدات المنهج باستخدام التعلم المدمج سواء في جانب التفاعل المباشر داخل الفصل او في الجانب الإلكتروني عبر المنصة جوجل كلاس روم (Google Classroom).
- تدريب المعلمين المتعاونين الذي سيطبقون التجربة على المنصة.

- إجراء التجربة الاستطلاعية بتطبيق مادة المعالجة التجريبية (التعلم المدمج)، للتعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث عند إجراء التجربة الأساسية، والتأكد من ثبات أدوات القياس وإجراء التعديلات المناسبة.
- اختيار عينة البحث الأساسية من طالبات الصف العاشر للتعليم الأساسي بمنطقة الباطنة جنوب، وتوزيعها وفقاً للتصميم التجريبي للبحث.
- التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي ومقياس الدافعية للتعلم على عينة البحث للتأكد من تكافؤ المجموعتين.
- إجراء التجربة الأساسية للبحث بتطبيق مادة المعالجة التجريبية على أفراد العينة الأساسية وفق التصميم التجريبي للبحث.
- التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ومقياس الدافعية للتعلم على عينة البحث.
- رصد البيانات وتحليلها ومعالجتها إحصائيا باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.
- التحقق من صحة الفرض بعد إجراء المعالجة الإحصائية.
- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الدراسات والنظريات المرتبطة بمتغيرات البحث.
- صياغة التوصيات والمقترحات للبحوث المستقبلية في ضوء نتائج البحث التي تم التوصل إليها.

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

١. اختبار صحة الفرض الأول:

ولاختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي القبلي / البعدي لصالح القياس البعدي".

للتأكد من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار تحصيلي قبلي وبعدي على طالبات المجموعة الضابطة، قبل وبعد الانتهاء من دراسة الوحدة الأولى والثانية من مقرر اللغة الإنجليزية (Stories, Heaith Lifestyle) من مقرر اللغة الإنجليزية للصف العاشر للتعليم الأساسي باستخدام التعلم التقليدي، ولذلك تم استخدام اختبار "ت "للعينتين المترابطة Paired Samples T–Test، لمقارنة متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة، والجدول (٣) يوضح نتائج الاختبار

جدول (٣) نتائج تطبيق اختبار (ت) للعينات المرتبطة للفرق بين التحصيل القبلي والبعدي.

	متوسط الفرق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة المحسوبة
التحصيل (قبلي–بعدي)	١١,٢٠٠	١,٩١٩	٣١,٩٦٦	٢٩	٠,٠٠٠

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) .

باستقراء النتائج في جدول (٣) نجد أن فروق المتوسط بين التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي يساوي (١١,٢٠٠) والانحراف المعياري للفروق يساوي (١,٩١٩)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (٣١,٩٦٦) عند درجة حرية (٢٩) وأن الدلالة المحسوبة (Sig) هي (٠,٠٠٠)، وبمقارنتها مع مستوى الدلالة (٠,٠٥) نجد أن قيمتها أقل من حدود الدلالة (٠,٠٥) ، بهذا تكون دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية للعينات المرتبطة بين متوسطات درجات تحصيل الطالبات في الاختبار التحصيلي القبلي وتحصيل الطالبات في الاختبار التحصيلي البعدي عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، لصالح الاختبار التحصيلي البعدي، وبناءً على ذلك تم قبول فرض البحث الذي ينص على " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية

عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي القبلي / البعدي لصالح القياس البعدي".

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى عدة أسباب أهمها:

- تزويد الطالبة بمحتوى تعليمي من قبل المعلم يحتوي على مفاهيم ومهارات جديدة.
- تفاعل الطالبة مع المحتوى والأنشطة، واستيعاب المفاهيم بصورة صحيحة، واكتساب المهارات من خلال تدريبات متنوعة.
- تقديم الأنشطة والواجبات بما يتلاءم مع حاجات الطالبات وخصائصهن، حيث أعطت الطالبات مساحة واسعة في التفكير والعمل في انجاز المهام، وبالتالي ساعدت على تعميق الفهم.

٢. اختبار صحة الفرض الثاني:

ولاختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي / البعدي لصالح القياس البعدي ".

للتأكد من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار تحصيلي قبلي وبعدي على طالبات المجموعة التجريبية، قبل وبعد الانتهاء من دراسة الوحدة الأولى والثانية من مقرر اللغة الإنجليزية (Stories, Heaith Lifestyle) للصف العاشر للتعليم الأساسي باستخدام التعلم المدمج، ولذلك تم استخدام اختبار "ت "للعينتين المترابطة Paired Samples T–Test، لمقارنة متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية، والجدول (٤) يوضح نتائج الاختبار

جدول (٤) نتائج تطبيق اختبار (ت) للعينات المرتبطة للفرق بين التحصيل القبلي والبعدي.

	متوسط الفرق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة المحسوبة
التحصيل (قبلي–بعدي)	٨٦٦,١٤	٢,٠١٢٦	٤٠,٤٥٩	٢٩	٠,٠٠٠

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) .

باستقراء النتائج في جدول (٤) نجد أن فروق المتوسط بين التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي يساوي (١٤,٨٦٦) والانحراف المعياري للفروق يساوي (٢,٠١٢٦)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (٤٠,٤٥٩) عند درجة حرية (٢٩) وأن الدلالة المحسوبة (Sig) هي (٠,٠٠٠)، وبمقارنتها مع مستوى الدلالة (٠,٠٥) نجد أن قيمتها أقل من حدود الدلالة (٠,٠٥) ، بهذا تكون دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية للعينات المرتبطة بين متوسطات درجات تحصيل الطالبات في الاختبار التحصيلي القبلي وتحصيل الطالبات في الاختبار التحصيلي البعدي عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، لصالح الاختبار التحصيلي البعدي، وبناءً على ذلك تم قبول فرض البحث الذي ينص على " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي / البعدي لصالح القياس البعدي ".

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى عدة أسباب أهمها:

- تتميز منصة التعليمية (Google Classroom) التي تم استخدامها في الجانب الإلكتروني بالمرونة، وحرية التعلم، وتكرار التعلم، حيث تتيح التعلم حسب رغبة الطالبة في الوقت والمكان الذي يناسبها ووفق إمكانياتها وقدراتها

الخاصة ودرجة استيعابها، كما توفر عملية تفريد التعليم وتدعم مبدأ التعلم الذاتي، وهذا أدى إلى زيادة التحصيل لجميع الطالبات.

- التنوع في المحتوى، والأنشطة، والوسائل، وأساليب التقويم تعزز دور الطالبة كمحور للعملية التعليمية التعلمية.
- التغذية الراجعة التي من شأنها أن تساعد الطالبة إما على التقدم في التعليم إذا كانت الاستجابات الصحيحة، أو تعديلها إذا كانت خطأ، ويتضمن مثيرات واستجابات تساعد على الفهم والاستيعاب والحفظ والتذكر، ومن ثم تساعد على زيادة التحصيل الدراسي، وزيادة الرغبة في التعليم.
- التعلم المدمج جعل الطالبة نشطة فعالة مشاركة في العملية التعليمية، ومكنتها من التواصل مع ما يستجد من معلومات في موضوع الدرس.

هذا وقد اتفقت نتائج هذه البحث مع نتائج معظم الدراسات السابقة كدراسة كل من (حنان سليمان، ٢٠١٦؛ Ocak& Topal, 2014؛ فراس ثروت، ٢٠١٤؛ أحمد عاطف، ٢٠١٣؛ نسرين محمد، ٢٠١٢؛Saffkova, 2010 ؛ جبرين محمد ورشا قطوس، ٢٠١٠؛ Creson, 2005) والتي أكدت على فاعلية التعلم المدمج في العملية التعليمية وخصوصا في تنمية التحصيل الدراسي؛ حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية التحصيل الدراسي لصالح القياس البعدي.

٣. اختبار صحة الفرض الثالث:

ولاختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص على " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في مقياس الدافعية للتعلم القبلي / البعدي لصالح القياس البعدي.".

للتأكد من صحة هذا الفرض تم تطبيق مقياس الدافعية لتعلم مقرر اللغة الإنجليزية القبلي والبعدي، قبل وبعد الانتهاء من دراسة الوحدة الأولى والثانية من مقرر اللغة الإنجليزية (Stories, Heaith Lifestyle) للصف العاشر للتعليم الأساسي باستخدام

التعلم التقليدي، ولذلك تم استخدام اختبار "ت "للعينتين المترابطة Paired Samples T–Test، لمقارنة متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة، والجدول (٥) يوضح نتائج الاختبار

جدول (٥) نتائج تطبيق اختبار (ت) للعينات المرتبطة للفرق بين مقياس الدافعية لتعلم مقرر اللغة الإنجليزية القبلي والبعدي.

	متوسط الفرق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة المحسوبة
مقياس الدافعية (قبلي– بعدي)	٠,١١٠	٠,٣٧٨	١,٥٩٦	٢٩	٠,١٢١

باستقراء النتائج في جدول (٥) نجد أن فروق المتوسط بين التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الدافعية لتعلم مقرر اللغة الإنجليزية يساوي (٠,١١٠) والانحراف المعياري للفروق يساوي (٠,٣٧٨)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (١,٥٩٦) عند درجة حرية (٢٩) وأن الدلالة المحسوبة (Sig) هي (٠,١٢١)، وبمقارنتها مع مستوى الدلالة (٠,٠٥) نجد أن قيمتها أكبر من حدود الدلالة (٠,٠٥) ، بهذا تكون غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للعينات المرتبطة بين متوسطات درجات الطالبات في الدافعية لتعلم مقرر اللغة الإنجليزية القبلي والبعدي عند مستوى الدلالة (٠,٠٥). وبناءً على ذلك تم رفض فرض البحث الذي ينص على " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في مقياس الدافعية للتعلم القبلي / البعدي لصالح القياس البعدي".

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى عدة أسباب أهمها:

- تقديم المحتوى والأنشطة بطريقة التقليدية، أدى إلى ملل الطالبات، وبالتالي لم يؤدي إلى زيادة دافعية الطالبات لتعلم اللغة الإنجليزية.
- التعلم بالطريقة التقليدية لم يرضي شغف الطالبات بطلب المزيد من المعرفة.
- الأنشطة التقليدية معقدة ومملة، ولم تساهم في توفير جانب من الحرية الذاتية، وبالتالي لا يوجد رضا لدى الطالبات اتجاه هذه الأنشطة.

٤. اختبار صحة الفرض الرابع:

ولاختبار صحة الفرض الرابع والذي ينص على " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في مقياس الدافعية للتعلم القبلي / البعدي لصالح القياس البعدي.".

للتأكد من صحة هذا الفرض تم تطبيق مقياس الدافعية لتعلم مقرر اللغة الإنجليزية القبلي والبعدي، قبل وبعد الانتهاء من دراسة الوحدة الأولى والثانية من مقرر اللغة الإنجليزية (Stories, Heaith Lifestyle) للصف العاشر للتعليم الأساسي باستخدام التعلم المدمج، ولذلك تم استخدام اختبار "ت "للعينتين المترابطة Paired Samples T–Test، لمقارنة متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية، والجدول (٦) يوضح نتائج الاختبار

جدول (٦) نتائج تطبيق اختبار (ت) للعينات المرتبطة للفرق بين التحصيل القبلي والبعدي.

	متوسط الفرق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة المحسوبة
التحصيل (قبلي–بعدي)	١,٠٥٥	١,١٠٩٢٩	٥,٢١٠	٢٩	٠,٠٠٠

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) .

باستقراء النتائج في جدول (٦) نجد أن فروق المتوسط بين التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي يساوي (١,٠٥٥) والانحراف المعياري للفروق يساوي (٥,١٩٩٣٣)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٨,٦٦٢) عند درجة حرية (٣) وأن الدلالة المحسوبة (Sig) هي (٠,٠٠٠)، وبمقارنتها مع مستوى الدلالة (٠,٠٥) نجد أن قيمتها أصغر من حدود الدلالة (٠,٠٥) ، بهذا تكون دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية للعينات المرتبطة بين متوسطات درجات الطالبات في الدافعية لتعلم مقرر اللغة الإنجليزية القبلي والبعدي عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وبناءً على ذلك تم قبول فرض البحث الذي ينص على " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في مقياس الدافعية للتعلم القبلي / البعدي لصالح القياس البعدي.".

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى عدة أسباب أهمها:

- المحتوى يعتمد على الوسائط المتعددة في عرض موضوعات المقرر مما يزيد من دافعيتهم.
- التعلم المدمج يوفر لهن بيئة تفاعلية تحافظ على استمرارية دافعيتهن نحو تعلم اللغة الإنجليزية، ورغبتهن في التعليم.
- التعلم المدمج يراعي قدرة الطالبات وسرعتهن الذاتية، والتفضيلات التعليمية لديهن، وفهمهن لمحتوى المادة، فظهرت الرغبة الفورية لديهن للتعلم بهذه الطريقة، وبالتالي زادت دافعيتهن للتعلم.
- التعلم المدمج يرضي قدرات الطالبات بما يوفره من مواد بحثية، وأسئلة تثري معلوماتها، ويزيد من تفاعلها وتميزها بما يقدمه من مواقف تعليمية جديدة، ويرضي شغفها بطلب المزيد من المعرفة، سواء من خلال التعلم في الفصول التقليدية التي تلتقي فيها المعلمة مع طالباتها وجهاً لوجه، أو من خلال التعلم الإلكتروني.

هذا وقد اتفقت نتائج هذه البحث مع نتائج دراسة كل من (سلطان المطيري،٢٠١٦؛ Ocak& Topal, 2014) والتي أكدت فاعلية التعلم المدمج في تنمية الدافعية نحو التعلم؛ حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الدافعية للتعلم لصالح القياس البعدي.

٥. اختبار صحة الفرض الخامس:

ولاختبار صحة الفرض الخامس والذي ينص على " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيلي لمقرر اللغة الإنجليزية، لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعلم المدمج.".

للتأكد من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار تحصيلي بعدي على طالبات عينة البحث بعد الانتهاء من دراسة وحدتي الأولى والثانية (Stories, Heaith Lifestyle) من كتاب اللغة الإنجليزية للصف العاشر للتعليم الأساسي مباشرة؛ باستخدام التعلم المدمج عبر منصة جوجل كلاس روم، ولذلك استخدم الباحث اختبار "ت "للعينتين المستقلتين Independent Samples T-Test لمقارنة متوسطي درجات كل من الطالبات اللاتي درسن الوحدة الدراسية باستخدام التعلم المدمج، والطالبات اللاتي درسن الوحدة الدراسية باستخدام التعلم التقليدي ، والجدول (٧) يوضح نتائج الاختبار.

جدول (٧) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجات الحرية، وقيمة "ت" ومستوى الدلالة لدرجات الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	عدد أفراد المجموعة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجات الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
التجريبية	٣٠	٢٢,٦٦٦	٢,٣٣٩٠	٥٨	٦,٢٢٢	٠,٠٠٠
الضابطة	٣٠	١٨,٩٦٦	٢,٢٦٦٤			

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) .

يتضح من الجدول (٧) أن عدد طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام التعلم المدمج (٣٠) طالبة، والمتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (٢٢,٦٦٦) أي ما يعادل (٩٠,٦%) من الدرجة الكلية للاختبار وهي (٢٥) درجة، والانحراف المعياري (٢,٣٣٩٠)، بينما عدد طالبات المجموعة الضابطة (٣٠) طالبة، و المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (١٨,٩٦٦) أي ما يعادل (٧٥,٨%) من الدرجة الكلية للاختبار وهي (٢٥) درجة، والانحراف المعياري (٢,٢٦٦٤)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (٦,٢٢٢) عند درجة حرية (٥٨) ،وإن الدلالة المحسوبة (Sig) هي (٠,٠٠٠)، وهي أصغر من حدود الدلالة (٠,٠٥).

وبناءً على ذلك تم قبول فرض البحث الذي ينص على " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيلي لمقرر اللغة الإنجليزية، لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعلم المدمج.".

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى عدة أسباب أهمها:

- التعلم المدمج يشعل الحماسة والمنافسة وروح التحدي لديهن بين التعلم المتزامن وغير المتزامن ليتغلبن تحصيلياً على مثيلاتهن في المجموعة الضابطة.

- ويوفر بيئة تفاعلية مستمرة تعمل على تزويد الطالبات بالمادة العلمية بصورة واضحة، من خلال التطبيقات المختلفة، وتمكينهن من التعبير عن أفكارهن، والمشاركة الفعالة في المناقشات الصفية، ويعزز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين الطالبات فيما بينهن وبين الطالبات والمعلمة أيضاً، ويوفر المرونة الكافية لمقابلة جميع احتياجاتهن وأنماط التعلم لديهن، حسب مستواهن الدراسي ووقتهن، فيحقق نسب استيعاب أعلى من التعليم التقليدي، وهذا ما تفتقر إليه طرائق تعليم النحو الاعتيادية.
- ساعد التعلم المدمج الطالبات على التوفيق بين مزايا التعليم التقليدية والتعليم الإلكتروني، كما مكنت الطالبات على التفاعل المباشر داخل الصف عن طريق استخدام التقنيات والإنترنت، وتوظيف الوسائط المتعددة، والمنصات.
- المحتوى الموجود في المنصة التعليمية التي تدعم التعلم المدمج يلائم حاجات الطالبات وخصائصهن، حيث تتعلم الطالبة المادة العلمية من خلال الفيديو التعليمي، حيث تم إعداده لتصل المفاهيم والأفكار بشكل متدرج وتفصيلي، ويتيح إمكانية تكرار التعلم، وهذا يساعد على اكتساب المفاهيم واستيعاب وفهم المحتوى الدراسي، والاحتفاظ بالمعارف، كل ذلك ساعدها في رفع مستوى التحصيل العلمي.
- طبيعة الأنشطة التعليمية الإلكترونية في المنصة التعليمية، حيث تم تقديمها بما يلائم حاجات الطالبات وخصائصهن، حيث أعطت الطالبات مساحة واسعة في التفكير والعمل المشترك في انجاز المهام في الوقت المحدد، وبالتالي ساعدت على تعميق الفهم؛ وتحديد وحل جميع المشكلات التي واجهتهن في تعلم المحتوى.

- تفاعل الطالبة مع المحتوى والأنشطة الإلكترونية من خلال منصة تفاعلية مستمرة في المنزل والمدرسة أدى إلى سهولة التعلم، واستيعاب المفاهيم بصورة صحيحة، واكتساب المهارات من خلال تدريبات متنوعة.
- التغذية الراجعة الفورية تعزز التعلم الصحيح وتصحيح التعلم الخاطئ، ومعززا للتعلم التقليدي.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع ما أكدت عليه النظرية البنائية، حيث ساعدت على تنمية التحصيل، وجعلت التعلم متمركزاً حول الطالبة، ولهذا لا تتلقى الطالبة تعلمها بشكل سلبي، بل تقوم ببناء المعرفة بشكل نشط، وخلق معارف جديدة مبنية على التعلم السابق، حيث تبني معرفتها من خلال ما تتعلمه بنفسها ذاتيا عن طريق مشاهدة المحتوى بالفيديو التعليمي، وإمكانية إعادته مرات متعددة، حيث حولت التركيز من نقل المعرفة إلى خلق المعرفة، وهذا يجعل الطالبات أكثر نشاطاً، كما أتاحت لهن الفرصة لها للمشاركة النشطة في أداء الأنشطة التعليمية التعاونية والتشاركية الإلكترونية، وتحديد المشكلات التي تقابلها، وحلها ومناقشتها مع مجموعتها التشاركية، وتتساعد الطالبات مع بعضهن بعضاً، ويقمن بتزويد بعضهن بمعلومات وخبرات ومهارات تمكنهن من ربط المعلومات الجديدة بما لديهن، وبشكل يتفق مع المعنى الصحيح، كما يقمن بمراجعة وتقييم أعمالهن، الأمر الذي يوفر التغذية الراجعة المستمرة، كما ساعدت الطالبات على تنظيم المعرفة وإعادة هيكلتها، وتمثيل ما يعرفن من خلال المدخل البنائي النشط الذي يساعدهن على بناء المعرفة بأنفسهن وبتشاركهن مع مجموعتهن التشاركية، وتمكنهن من استخدام العمليات المعرفية العليا والمشاركة فيها، كما تمكنهن من السيطرة على تعلمهن الخاص، وتحقيق المرونة والتعلم الذاتي،

هذا وقد اتفقت نتائج هذه البحث مع نتائج معظم الدراسات السابقة كدراسة كل من (آلاء محمد ، ٢٠١٧؛ سلطان المطيري، ٢٠١٦؛حنان سليمان، ٢٠١٦ ؛ Ocak& Topal, 2014؛ فراس ثروت، ٢٠١٤؛ أحمد عاطف، ٢٠١٣؛ هيف الناشري،

٢٠١٣؛نسرين محمد، ٢٠١٢؛Saffkova, 2010 ؛ جبرين محمد ورشا قطوس، ٢٠١٠؛ Creson, 2005) والتي أكدت على فاعلية التعلم المدمج في العملية التعليمية وخصوصا في تنمية التحصيل الدراسي؛ حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية التحصيل الدراسي لصالح طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام التعلم المدمج.

٢. اختبار صحة الفرض السادس:

ولاختبار صحة الفرض السادس والذي ينص على " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في القياس البعدي لمقياس الدافعية للتعلم، لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعلم المدمج".

للتأكد من صحة هذا الفرض قام الباحث بتطبيق اختبار تحصيلي بعدي على طالبات عينة البحث بعد الانتهاء من دراسة وحدتي الأولى والثانية (Stories, Heaith Lifestyle) من كتاب اللغة الإنجليزية للصف العاشر للتعليم الأساسي مباشرة؛ باستخدام التعلم المدمج عبر منصة جوجل كلاس روم، ولذلك استخدم الباحث اختبار "ت "للعينتين المستقلتين Independent Samples T–Test لمقارنة متوسطي درجات كل من الطالبات اللاتي درسن الوحدة الدراسية باستخدام التعلم المدمج، والطالبات اللاتي درسن الوحدة الدراسية باستخدام التعلم التقليدي ، والجدول (٨) يوضح نتائج الاختبار.

جدول (٨)المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجات الحرية، وقيمة "ت" ومستوى الدلالة لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الدافعية نحو التعلم

المجموعة	عدد أفراد المجموعة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجات الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
التجريبية	٣٠	٤,٣٢	٠,١٥١	٣,١٢١	٢,٥٦٧	٠,٠١٣
الضابطة	٣٠	٤,١٨	٠,٢٦٦			

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) .

يتضح من الجدول (٨) أن عدد طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام التعلم المدمج (٣٠) طالبة، والمتوسط الحسابي في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية نحو التعلم (٤,٣٢) أي ما يعادل (٨٦,٤%) من الدرجة الكلية للمقياس، والانحراف المعياري (٠,١٥١)، بينما عدد طالبات المجموعة الضابطة (٣٠) طالبة، و المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية نحو التعلم (٤,١٨) أي ما يعادل (٨٣,٦%) من الدرجة الكلية للمقياس، والانحراف المعياري (٠,٢٦٦)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (٢,٥٦٧) عند درجة حرية (٣,١٢١) وأن الدلالة المحسوبة (Sig) هي (٠,٠١٣)، وهي أصغر من حدود الدلالة (٠,٠٥).

وبناءً على ذلك تم قبول فرض البحث الذي ينص على " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في القياس البعدي لمقياس الدافعية للتعلم، لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعلم المدمج".

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى عدة أسباب أهمها:

- المنصة التعليمية وفرت للطالبات الاستخدام الحر للخدمات والأدوات، والتي مكنتهن من إدارة تعلمهن بأنفسهن، وبناء معارفهن، وهذا أدى إلى زيادة دافعية الطالبات نحو التعلم.
- ووضوح المفاهيم، وسهولة المحتوى، وتنوع طريقة تقديم المحتوى، وتعدد الأنشطة التعليمية وأدوات التقويم الإلكترونية، وتنوع استراتيجيات التدريس، واستجابة الطالبات للتغذية الراجعة المباشرة ساعدت لتحقيق الهدف المطلوب، مما زاد من دافعية ونشاط الطالبات لعملية التعلم.
- جمعه أكثر من أسلوب وأداة للتعلم، سواء أكانت إلكترونية أم تقليدية؛ وتقديمه نوعية جيدة من التعلم تناسب خصائص الطالبات واحتياجاتهن من ناحية، وتناسب طبيعة الموضوعات الدراسية وأهدافها التعليمية التي نسعى لتحقيقها من ناحية

أخرى، ومساعدته الطالبة على تنمية مهارات التفاعل مع المادة التعليمية المقدمة لها، والتواصل مع زميلاتها، وتواجد المعلمة في الوقت المناسب للرد على استفسارات الطالبات بشكل جيد سواء أكان ذلك في الصف الدراسي، أو من خلال شبكة الإنترنت.

- ساعدت الأنشطة الإلكترونية على جذب الانتباه، وساهمت في توفير جانب من الحرية الذاتية، تسمح للطالبة باستخدام خبراتها السابقة، وحسب سرعة استيعابها، وتصحيح أخطائها دون الشعور بالخجل من زميلاتها.
- المحتوى والأنشطة وأساليب التقويم يتضمن مجموعة من الوسائط المتعددة، ساعدت الطالبات على الانخراط للتعلم بلا ملل، مما زاد من دافعيتهن نحو التعلم.

ويتفق هذا مع نظرية التعلم النشط، حيث تقديم المحتوى بالوسائط المتعددة وتنوع الأنشطة المقدمة من خلال المنصة تزيد من دافعيتهن نحو التعلم.

هذا وقد اتفقت نتائج هذه البحث مع نتائج دراسة كل من (سلطان المطيري،٢٠١٦؛ Ocak& Topal, 2014) والتي أكدت فاعلية التعلم المدمج في تنمية الدافعية نحو التعلم؛ حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الدافعة للتعلم لصالح طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام التعلم المدمج.

توصيات البحث: في ضوء نتائج البحث يوصى الباحث بما يأتي:

١. تتبني وزارة التربية التعليم استراتيجية التعلم المدمج والتحول التدريجي لتطوير المقررات الدراسية وتحويلها لمقررات إلكترونية لكي تتلاءم مع المنصات التعليمية الإلكترونية، وذلك بتحويل المحتوى التعليمي إلى فيديو تعليمي أو قطع تعليمية فلاشيه، وتحويل الأنشطة إلى أنشطة إلكترونية.

٢. توفير بيئة تعليمية ملائمة لتطبيق التعلم المدمج في مؤسسات التعليم وذلك بتوفير مختبرات الحاسوب المزودة بالإنترنت وتزويد الفصول الدراسية بأجهزة

الحاسب والأنترنت، وإعداد الكوادر البشرية المدربة وإزالة المعوقات البشرية والفنية والمادية.

٣. إنشاء منصة تعليمية متكاملة تابعة لوزارة التربية والتعليم، تضم جميع المراحل الدراسية وجميع المقررات الدراسية، وتحتوي على المحتوى التعليمي الإلكتروني والأنشطة والاختبارات الإلكترونية.

٤. تشجيع وتدريب المعلمين في المؤسسات التعليمية على استخدام استراتيجية التعلم المدمج توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية مع كافة مراحل التعليم.

٥. قيام مراكز التدريب بعقد دورات تدريبية للمعلمين في تصميم المقررات الإلكترونية المدمجة، حتى يتم إنتاجها وفق أسس ومبادئ ومعايير علمية.

٦. مقترحات البحث:

٧. إجراء دراسات مماثلة لبحث أثر التعلم المدمج في تحقيق نواتج تعلم أفضل في مقررات دراسية مختلفة لكافة المراحل الدراسية.

٨. قياس أثر اختلاف التعلم المدمج، والتعلم عن بعد في تنمية التحصيل والدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب التعليم الثانوي.

المراجع:

أحمد عاطف الشهري (٢٠١٣). أثر استخدام التعلم المدمج على تعلم بعض قواعد اللغة الإنجليزية لدى طالب قسم اللغة الإنجليزي لجامعة الملك خالد واتجاهاتهم نحوها، رسالة دكتوراه. كلية التربية، جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

أسامه هنداوي وأحمد سعيد (٢٠١٠). أثر اختلاف مستوى دمج التعلم المستخدمة في التعلم المدمج على التحصيل والدافعية نحو التعلم، جامعة الأزهر، مجلة التربية، (١٤٤)، ٤١٧-٤٥٤.

اسلام جابر أحمد علام (٢٠٠٧). أثر استخدام التعليم المدمج في تنمية التحصيل وبعض مهارات تصميم المواقع التعليمية لدى الطالب المعلمين، مجلة البحوث النفسية والتربوية، جامعة المنوفية، العدد ٣، ص ٢٣٨-٢٨٧.

لغريب زاهر إسماعيل (٢٠٠٩). التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

آلاء عبد الكريم مصطفى محمد (٢٠١٧). فاعلية برنامج يوظف التعلم المدمج في تنمية المهارات الإملائية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي بمدارس وكالة الغوث في غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة السالمية، غزة. فلسطين

بدر عبد الله الصالح (٢٠٠٤). المنظور العالمي لتقنية الاتصالات والمعلومات: مدى جاهزية الجامعات السعودية للتغيير، ورقة عمل مقدمة لندوة العولمة وأولويات التربية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

جبرين عطية محمد ورشا محمد قطو س (٢٠١٠). فاعلية استخدام التعليم المتمازج في تحصيل طالبات الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة العربية في الأردن، بحث مقدم لمؤتمر التربية في عالم متغير، الفترة من ٧ -٨ نيسان ٢٠١٠، الجامعة الهاشمية، الأردن.

جودت أحمد سعادة، وعبد الله إبراهيم (٢٠١١). المنهج المدرسي المعاصر، ط٦، دار الفكر، عمان، الأردن.

حسني محمد عوض وإياد فايز أبو بكر (٢٠١٢). أثر استخدام نمط التعليم المدمج في تحصيل الدارسين في جامعة القدس المفتوحة –فلسطين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٣ (٢)٣٩٥-٤٢٣.

حنان سليمان عبد الرحمن (٢٠١٦). أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية على تحصيل طالبات الصف الثالث الثانوي بالرياض، الأردن، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج (٥)، ع (٨).

خديجة علي مشر ف الغامدي (٢٠١٠). فاعلية التعلم المدمج في إكساب مهارات وحدة برنامج العروض التقديمية (power point) لطالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، قسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

خيري وناس. (٢٠٠٧). الدافعية والذكاء العاطفي. دار الفكر. عمان.

خليل محمود السعيد (٢٠١٧). فاعلية التعلم المدمج في تحصيل ودافعية مقرر تقنيات التعليم في جامعة طيبة، مجلة العلوم التربوية والنفسة، المجلد (١١)، العدد (١)، ص ٢٣٧-٢٨٣.

ذوقان عبيدات وسهيلة أبو سميد (٢٠٠٩). استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، دليل المشرف التربوي التربوي، ط٢، ديبوني للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

سعاد سيد محمد إبراهيم الفجال (٢٠١٢). فاعلية استخدام مهارات البحث التاريخي في تنمية دافعية الطالب وميلهم نحو مادة التاريخ في المرحلة الثانوية، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي، قسم تطوير الامتحانات.

سعود العنزي (٢٠١٣). أثر استخدام التعلم المدمج على تحصيل طالب الصف الأول الثانوي في الاجتماعيات واتجاهاتهم نحوه، مجلة كلية التربية، جامعه الازهر، العدد (١٥٤)، الجزء (١).

سلطان المطيري (٢٠١٦). أثر استخدام التعلم المدمج في تنمية التحصيل والدافعية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٥(٥)، ١٢٦-١٤٢.

صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٦). الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، دار الفكر للنشر والتوزيع، ع عمان، الأردن.

طلال حسن (٢٠١٣). فاعلية استخدام بعض أدوات الجيل الثاني من الويب ونمط التخصص للمتعلمين في تنمية مهارات التعلم النشط عبر الأنترنت والدافعية نحو التعلم لدى طلب وطالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة طيبة، مجلة جامعةالأزهر،١٥٤، ٤٦٢ -٤٩٨.

عاطف الشرمان (٢٩٠١٦). التعلم المدمج والتعلم المعكوس. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

عبد اللطيف خليفة (٢٠٠٠). الدافعية للإنجاز. دراسة ثقافية مقارنة بين العينتين من طلاب الجامعة بكل من مصر والسودان. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة

عصام الحسن (٢٠١٣). فاعلية استعمال التعلم المدمج على التحصيل الدراسي في مقرر الأحياء لدى طلاب الصف الثاني والمدارس الثانوية بمنطقة أم درمان واتجاههم نحوه، مجلة البحوث التربوية والنفية (٣٦)، ٥٨- ٨٥.

عماد الزغلول وعلى الهنداوي (٢٠٠٨). مدخل إلى علم النفس، دار الكتاب الجامعي، العين.

فراس ثروت الريماوي (٢٠١٤). أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية على تحصيل المباشر والمؤجل لدى طلاب الصف السادس الأساسي في محافظة عمان، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

قسطندي شوملي (٢٠٠٧). الأنماط الحديثة في التعليم العالي (التعليم الإلكتروني المتعدد الوسائط أو التعليم المتمازج). المؤتمر السادس لعمداء كليات الآداب في الجامعات في اتحاد الجامعات العربية، جامعة الجنان، لبنان.

مفيد أحمد أبو موسى وسمير عبد السلام الصوص (٢٠١٥). التعلم المدمج: بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني .عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع. الأردن.

نسرين محمد المصري (٢٠١٢). فاعلية استخدام التعلم المدمج في تدريس وحدة من مقرر اللغة الإنجليزية بالصف الثالث الثانوي بمكة المكرمة. رسالة ماجستير، قسم مناهج وطرق تدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

وليد يوسف إبراهيم (٢٠٠٧). أثر استخدام التعليم المدمج في التحصيل المعرفي للطلاب المعلمين بكلية التربية لمقرر تكنولوجيا التعليم ومهاراتهم في توظيف الوسائل التعليمية واتجاهاتهم نحو المستحدثات التكنولوجية التعليمية. بحث منشور. مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ١٧ (٢). ص ٣-٥٧.

هيف أحمد عبده الناشري (٢٠١٣). فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم المدمج في تنمية مهارات استخدام القواعد.

Creson, L. (2005). Relationships among Community College Developmental reading students self-regulated learning, Internet Self-efficacy, Reading Ability and Achievement in Blended Learning and Traditional Classes". [Ph.D.dissertatio], United States: University of Missoui.

Driscoll, M., Carliner, S. (2005). Advanced Web-Based Training Strategies: Unlocking Instructionally Sound Online Learning, John Wiley and Sons, Inc., San Francisco.

Garrison, D. Vaughan, N. (2008). Blended learning. EDUCAESE. Vol, 4, (7), p: 1- 30.

Lima & Dangwal, L.D. (2017). Blended Learning: An Innovation Approach, Universal Journal of Educational Research, 5(1),129- 136.

Milheim, W. D. (2006). Strategies for the design and delivery of blended learning courses. Educational Technology, 46(6).

Ocak. M& Topal,a .(2014). A blended Learning Approach to Motivation of Medical Students Taking Anatomy Class, International JOURNAL OF New Trends in Education and their Implications, 5 (3), 90-103.

Robler, M.D. (2004). Integrating Educational Technology into Teaching, (3rd ed.) USA: Library of Congress Cataloging.

Saffkova, Z. (2010). Using Blended Learning to Develop Critical Reading Skills. Technical University of Liberec: Liberec, Czech Republic.